

زاد المسير في علم التفسير

كلاهما عن عاصم قتل بضم القاف وكسر التاء من غير ألف وقرأ الباقر قاتل بألف وقرأ ابن مسعود و أبو رزين و أبو رجاء والحسن وابن يعمر وابن جبير وقتادة وعكرمة وأيوب ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس وأنس وأبو مجلز و أبو العالية والجدي بفتحها فعلى حذف الألف يحتمل وجهين .

أحدهما أن يكون قتل للنبي وحده ويكون المعنى وكأين من نبي قتل ومعه ربيون فما وهنوا بعد قتله .

والثاني أن يكون قتل للربيين ويكون فما وهنوا لمن بقي منهم وعلى إثبات الألف يكون المعنى أن القوم قاتلوا فما وهنوا وفي معنى الربيين خمسة أقوال .

أحدها انهم الألف قاله ابن مسعود و ابن عباس في رواية واختاره الفراء .
والثاني الجماعات الكثيرة رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال مجاهد وعكرمة و الضحاك وقتادة والسدي والربيع واختاره ابن قتيبة .

والثالث انهم الفقهاء والعلماء رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس وبه قال الحسن واختاره اليزيدي و الزجاج والرابع أنهم الاتباع قاله ابن زيد .

والخامس أنهم المتألهون العارفون بالله تعالى قاله ابن فارس .
قوله تعالى فما وهنوا فيه قولان .

أحدهما أنه الضعف قاله ابن عباس و ابن قتيبة والثاني أنه العجز قاله قتادة .
قال ابن قتيبة والاستكانة الخشوع والذل ومنه أخذ المسكين وفي معنى الكلام قولان .
أحدهما فما وهنوا بالخوف وما ضعفوا بنقصان القوة ولا استكانوا بالخضوع